

## مختصر ابن كثير

- 7 - زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على  
ا يسير .
- 8 - فأمنوا با ورسوله والنور الذي أنزلنا وا بما تعملون خبير .
- 9 - يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن با ويعمل صالحا يكفر عنه  
سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم .
- 10 - والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير .
- يقول تعالى مخبرا عن الكفار والمشركين والملحدين أنهم يزعمون أنهم لا يبعثون { قل  
بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم } ( هذه هي الآية الثالثة التي أمر رسول ا صلى  
ا عليه وسلّم أن يقسم بربه على وقوع المعاد فالأولى في يونس : { قل إي وربي إنه لحق }  
والثانية في سبأ : { وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم }  
والثالثة هي هذه : { زعم الذين كفروا { الآية ) أي لتخبرن بجميع أعمالكم جليلها وحقيرها  
صغيرها وكبيرها { وذلك على ا يسير } أي بعثكم ومجازاتكم ثم قال تعالى : { فأمنوا  
با ورسوله والنور الذي أنزلنا } يعني القرآن { وا بما تعملون خبير } أي فلا تخفى عليه  
من أعمالكم خافية وقوله تعالى : { يوم يجمعكم ليوم الجمع } وهو يوم القيامة سمي بذلك  
لأنه يجمع فيه الأولون والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر كما قال تعالى  
: { ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود } وقال تعالى : { قل إن الأولين والآخرين  
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم } وقوله تعالى : { ذلك يوم التغابن } قال ابن عباس : هو  
اسم من أسماء يوم القيامة وذلك أن أهل الجنة يغبنون أهل النار وقال مقاتل بن حيان : لا  
غبن أعظم من أن يدخل هؤلاء إلى الجنة ويذهب بأولئك إلى النار